

لسان العرب

(وفد) قال ابن تيمية قال تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً قيل الوَفْدُ الرُّكبان الموكرون مؤن الأَصمعي وفَدَ فلان يَفِدُ وفادةً إذا خرج إلى ملك أو أمير ابن سيده وفَدَ عليه وإليه يَفِدُ وفداً ووفوداً ووفادةً وإفادَةً على البدل فَدِمَ فهو وافِدٌ قال سيبويه وسمعتهم ينشدون بيت ابن مقبل إلاّ الإِفادَةَ فاستَوَلَتِ رَكائِبُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبِأْسَاءِ وَالنِّعَمِ وَأَوْفَدَهُ عَلَيْهِ وَهُمُ الْوَفْدُ وَالْوُفُودُ فَأَمَّا الْوَفْدُ فاسم للجميع وقيل جميع وأما الْوُفُودُ فجمع وافِدٍ وقد أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ ويقال وفَّده الأَميرُ إلى الأمير الذي فوقه وأَوْفَدَ فلان إيفاداً إذا أَسْرَفَ الجوهرى وفَدَ فلان على الأمير أي ورَدَ رسولاً فهو وافِدٌ وجمع الْوَفْدِ أَوْفَادٌ وَأَوْفَادٌ ووُفُودٌ وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إلى الأمير أَرْسَلْتُهُ والوافِدُ من الإبل ما سبق سائرَها وقد تكرر الْوَفْدُ في الحديث وهم القوم يجتمعون فَيَرِدُونَ البلاد واحدهم وافِدٌ والذين يقصدون الأُمراء لزيارة واستتِرْفَادٍ وانْتِجَاعٍ وغير ذلك وفي الحديث وفْدُ ابنِ ثلاثةٌ وفي حديث الشهيد فإذا قُتِل فهو وافِدٌ لسَيِّعَيْنِ يَشْهَدُ لهما وقوله أَجْرِي وَالْوَفْدُ بنحو ما كنت أَجْرِيهِمْ وتَوَفَّدْتِ الْإِبِلَ وَالطَّيْرَ تَسَابَقَتِ وَأَوْفَدَ الشَّيْءَ رَفَعَهُ وَأَوْفَدَ هُوَ ارْتَفَعَ وَأَوْفَدَ الرَّيْمُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ أُذُنَيْهِ قال تميم ابن مقبل تَرَاءَتِ لَنَا يَوْمَ السَّيَارِ بِفَاحِمٍ وَسُنْدَةِ رَيْمٍ خَافَ سَمْعًا فَأَوْفَدَا .

(* قوله « السيار » كذا بالأصل) .

وَرَكَبٌ مَوْفِدٌ مُرْتَفِعٌ وَفَلَانٌ مُسْتَوْفِدٌ فِي قِعْدَتِهِ أَي مُنْتَصِبٌ غَيْرَ مَطْمَئِنٍ كَمُسْتَوْفِرٍ وَأَمْسَيْنَا عَلَى أَوْفَادٍ أَي عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا أَي أَقْلَقْنَا وَإِيفَادٌ عَلَى الشَّيْءِ الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ وَالْإِيفَادُ أَيضًا الْإِسْرَاعُ وَهُوَ فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَالْوَفْدُ ذُرْوَةُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّسْمِ الْمَشْرِفِ وَالْوَفْدَانُ اللَّذَانِ فِي شَعْرِ الْأَعْشَى هُمَا النَّشَازَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمُضْغِ فَإِذَا هَرِمَ الْإِنْسَانُ غَابَ وَافْدَاهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ أَي أَشْرَفَ وَأَنْشَدَ تَرَى الْعِلَافِيَّ عِلَافِيَّهَا مَوْفِدًا كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشْيِدًا أَي مُشْرِفًا وَالْأَوْفَادُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ فُلُو كُنْتُمْ مِنْنًا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنَا وَلَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ .

(* قوله « فلو إلخ » تقدم في وحد بلفظ « فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم ولكنها الأوحاد

إلخ » وفسره هناك فقال وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا إبلكم فرددناها عليكم) ووافِدٌ

اسم وبنو وفُدانَ حَيٌّ من العرب أَنشد ابن الأَعرابي إِنْ بَنِي وَفُودَانَ فَوِّمٌ
سُكٌّ مِثْلُ الذَّعَامِ وَالذَّعَامُ صُكٌّ